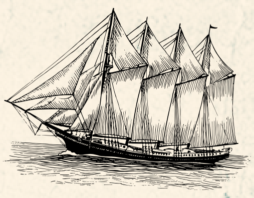

# القلعة الدوسرية

## سبب التسمية

اختلفت الروايات حول سبب تسمية القلعة باسم «قلعة الدوسرية»، فمنها من تنسب التسمية إلى كلمة «دوسر» والتي تعني الفرقة من الجيش، ومنها من تنسب التسمية إلى جيش الدواسر بقيادة الشيخ الأمير عبد اللّٰه بن درعان و تقول إحدى الروايات: إنها منسوبة إلى أحد قادة جيش الملك عبدالعزيز آل سعود – رحمه اللّٰه – الذين دخلوا إلى جازان، وهو من قبيلة الدواسر،

## بناء القلعة

أشار النعمان إلى رواية ثالثة، هي الأكثر انتشارا، تقول إن «القلعة بنيت في عهد الملك عبدالعزيز، بعد ضم المنطقة مباشرة، وذلك عام 1351 هجري

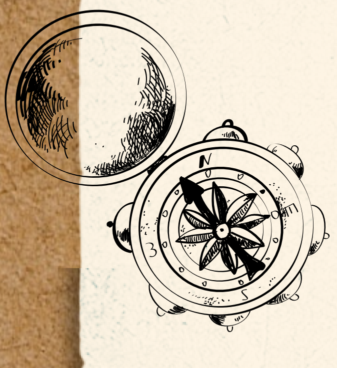

،في العهد السعودي أصبحت قلعة الدوسرية غيرها في العهود السابقة له ففي عام 1351 أمر الملك عبدالعزيز بإعادة ترميمها، وكانت العملية بإشراف مدير مالية جازان عبداللّٰه القاضي، ويذكر بعض المعمرين أنَّ أُجرة البناء كانت تتراوح ما بين 5 إلى 10 قروش، انتهت عملية إعادة بناء القلعة في أوائل عام 1352، واستقرت في القلعةأول حامية عسكرية سعودية بها، بعد توحيد البلاد عام 1351، وتتكون الحامية من عدة ضباط وجنود بقيادة إبراهيم الطاسان ومنصور الشعيبي، كما اُسْتُقبل فيهاالأمير فيصل بن عبدالعزيز (آنذاك)، وهو أول استقبال رسمي فيها، وكان هذا الاستقبال حينما كان على رأس حملة عسكرية إلى اليمن بعد الخلافات السياسية بين البلدين، وهي مع كونها مركزًا للحامية العسكرية، كانت أيضا مخفرًا لبعض فلول الإمارة الإدريسية الثائرة

## استخدامات للقلعة

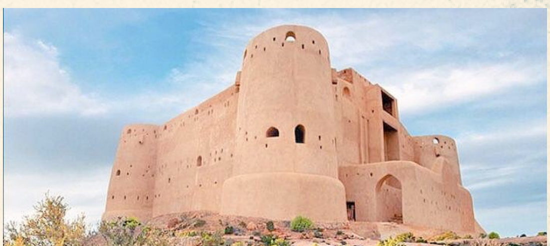

عسكرية
إستراتيجية
مكان للتعليم
أعمال تطوير القلعة
إزالة الأنقاض
تمديد الكهرباء
تطوير المنطقة المحيطة
إنشاء المتحف داخل القلعة

## نبذة

استخدمت القلعة في عدد من الأزمنة، حيث استخدمت في فترة حكم الدولة العثمانية لمنطقة جازان في القرن الثالث عشر الهجري حيث كانت مقراً للحاكم التركي،واستخدمت أيضاً في فترة حكم الدولة الإدريسية، كذلك في عهد الملك عبد العزيز والملك سعود، كما أن تاريخ القلعة لا يختصر في المهام الحربية والسياسية فقط، بلجعل منها الشيخ عبد اللّٰه القرعاوي في فترة نشره للعلم في منطقة جازان مقرا للتعليم والدراسة ونشر العلم بين طلاب المنطقة وفي العهد السعودي استخدمتها وزارةالدفاع

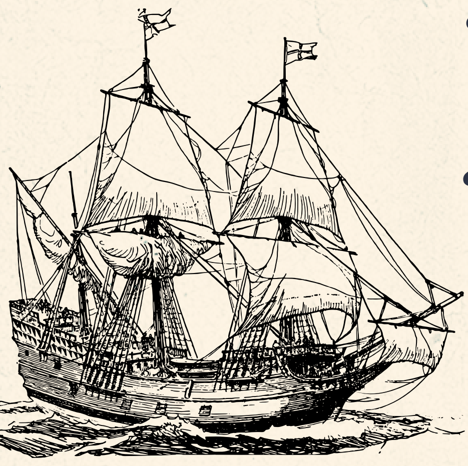

## مكونات القلعة

أن مكونات المباني للقلعة من دورين وأربعة أبراج أسطوانية الشكل، وترتكز هذه الأبراج على قواعد ضخمة نسبيًا، وقد زِيْدَ في ضخامة تلك القواعد حديثًا،ويتخلل الأبراج وجدران القلعة عدد من الكوات؛ لأجل الاستخدامات العسكرية الدفاعية وفي جنوب القلعة وغربها بعض المتاريس، التي تُعَد خطوطا أولية دفاعية عن القلعةالمرتفعة عن سطح البحر 250 مترًا.

تصميم مجلة دار حوراء للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية
DARHAWARAA@GMAIL.COM
+966599993259


مجلة.دار حوراء